

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يُعَدُّ تعليمُ اللغةِ العربيةِ أحدَ المكوّناتِ الأساسيّةِ في النظامِ التعليمي لما له من دورٍ مهمٍّ في تنمية مهاراتِ التواصلِ والفهمِ لدى المتعلّمين. وتأتي القواعدُ النحويّةُ والصرفيّةُ في مقدّمةِ فروعِ اللغة، بوصفها أساسًا في بناءِ الجملةِ والتعبيرِ السليم، وأداةً لتحليلِ النصوصِ وفهمِها فهمًا دقيقًا.

ومع ذلك، لا يزال تعليمُ القواعدِ يواجه تحدياتٍ في سياقاتٍ تعليميةٍ متعددة؛ إذ يُظهر كثيرٌ من الطلاب صعوباتٍ في استيعابِ المفاهيمِ النحوية، ويعود ذلك في الغالب إلى اعتماد أساليبٍ تعليميةٍ لا تتناسب مع احتياجاتِ الطلاب واهتماماتهم، وتفتقر إلى التفاعلِ والتحفيزِ والارتباطِ بسياقِ حياةِ المتعلّم. كما تسهم عواملٌ أخرى مثل ضعفِ الدافعية، وقلةِ التركيز، وصعوبةِ المفاهيمِ المجرّدة. في الحدِّ من فاعليّةِ

تعلّم القواعد. (سكّمادينّا، ٢٠١٢)

أما في السياق المحلي، فقد لاحظتِ الباحثةُ خلال تنفيذِ برنامجِ الخبرة الميدانية (PPL) في مدرسةٍ محمّديةٍ الثانيةِ المهنيّةِ بباندونج أن معظمَ طلابِ الصفِّ العاشرِ يُبدون اهتمامًا ضعيفًا بدروسِ القواعد، ويجدون صعوبةً في فهمِها، لاسيما

حين لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بتخصّصهم المهني (سكمادينتا، ٢٠١٢). ويشير ذلك إلى ضرورة إعادة النظر في الاستراتيجيات المتبعة في تدريس القواعد.. (سناه، ٢٠٢٢).

معظم الطلاب يجدون صعوبة في فهم المادة العربية لأنهم يواجهون تحديات في تفسير المفردات والقراءة والكتابة ونطق اللغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى طرق أو استراتيجيات فعالة للتغلب على هذه العقبات. (فأوسيه وآخرون، ٢٠٢٢) أوضح أن طريقة الحفر هي تطوير لهذا النهج، مؤكداً أن تخطيط تعليم اللغة يجب أن يعتمد على المبادئ الأساسية للغة الطبيعية وعملية تعلم اللغة (مارانطو وفترا، ٢٠٢٤)

وبناءً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى أساليب تعليمية تجمع بين الفاعلية والمتعة، وتُمكّن الطلاب من اكتساب المفاهيم بصورة تدريجية وتفاعلية. وتُعدّ طريقة التدريب من الأساليب التي أثبتت فاعليتها في ترسيخ الفهم عبر التكرار والتمرين المنظم، غير أنّ الاقتصار عليها قد يُفضي إلى الملل إذا لم تُدمج بوسائط تعليمية محفّزة وجاذبة (سناه، ٢٠٢٢). ومن هنا تبرز فكرة توظيف طريقة التدريب القائمة على لعبة الثعبان والسلم باعتبارها مدخلاً يدمج بين التعلم واللعب، ويهدف إلى تنمية الفهم القواعدي بصورة مبتكرة وممتعة

بناءً على ما سبق، اختارت الباحثة هذا الموضوع "تأثير طريقة التدريب بلعبة
سنيك اين ليدر لترقية الفهم القواعد اللغة العربية في الصف العاشر بمدرسة
محمدية الثانية المهنية باندونج"

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة تحدد الباحثة مشكلات هذا البحث
وتحقق في الأسئلة التالية:

١. كيف تُنفَّذ عملية تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في
مدرسة محمدية الثانية المهنية باندونج باستخدام أسلوب التدريب
القائم على لعبة الثعبان والسلم، دون استخدامه ؟
٢. كيف تحسّن فهم القواعد لدى طلاب الصف العاشر الذين يُدرّسون
باستخدام أسلوب التدريب القائم على لعبة الثعبان والسلم دون
استخدامه ؟

٣. كيف يؤثر أسلوب التدريب (*Drill*) المعتمد على لعبة *Snake And Ladders*
على فهم قواعد للطلاب الصف العاشر في مدرسة محمدية المهنية
الثانية باندونج ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة فأغراض البحث التي قررتها الباحثة هي

كما يلي :

١. لتوضيح تنفيذ عملية تعليم القواعد لطلاب الصف العاشر في الصف

الذي يُستخدم فيه أسلوب التدريب القائم على لعبة الثعبان والسلم، وفي

الصف الذي لا يُستخدم فيه هذا الأسلوب على الترقية الفهم القواعد

العربي في مدرسة محمدية المهنية الثانية باندونج ؟

٢. لمعرفة تحسّن فهم القواعد لدى طلاب الصف العاشر في الصف الذي

يُستخدم فيه أسلوب التدريب القائم على لعبة الثعبان والسلم مقارنةً

بالصف الذي لا يُستخدم فيه هذا الأسلوب في مدرسة محمدية المهنية

الثانية باندونج ؟

٣. لمعرفة على تأثير طريقة التدريب المعتمدة على لعبة *Snake And Ladders*

على فهم قواعد للطلاب الصف العاشر في مدرسة محمدية المهنية

الثانية باندونج ؟

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا في مجال التعليم، سواء من الناحية

النظرية أو العملية، أما الفوائد المقصودة فهي كما يلي :

أ. الفوائد النظرية

نأمل أن يُثري هذا البحث المعرفة في مجال تعليم اللغة العربية، وخاصة في تطبيق أساليب التدريس المبتكرة. علاوة على ذلك، يُتوقع أن يُسهم البحث في تطوير نظرية تعليم قواعد من خلال طريقة التدريب (Drill) القائمة على الألعاب التعليمية، ليصبح مرجعًا للأبحاث المستقبلية المتعلقة بوسائل التدريس الإبداعية في تعليم اللغة العربية.

ب. الفوائد العملية

يفيد هذا البحث عملياً لعدة جهات، منها للمدرسين و الطلاب والمدرسة.

١. للمدرسين

- تقديم بدائل فعالة لطرق التدريس التقليدية لتعزيز فهم الطلاب للقواعد.

- دعم إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة باستخدام الألعاب التعليمية

٢. للطلاب

- المساعدة في التغلب على صعوبات فهم قواعد اللغة العربية من خلال وسائل تعليمية محقّزة.

- تعزيز الدافعية الذاتية للتعلم وتحسين الاستيعاب بطريقة

ممتعة.

٣. للمدرسة

- اعتماد أساليب تدريس مبتكرة لتحسين جودة التعليم.

- خلق بيئة تعليمية إبداعية تشجع المشاركة والتفاعل.

٤. للباحثة

- اكتساب خبرة في تطبيق وتقييم طرق تعليمية قائمة على الألعاب.

- المساهمة في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة في مجال تعليم اللغة العربية

الفصل الخامس: الاطار الفكري

تستمر عملية التعلم طوال حياة الإنسان ويمكن أن تحدث في أي وقت وفي أي مكان. يشمل التعلم التفاعل بين المتعلمين والمدرسين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية. من خلال عملية التعلم، يكتسب المتعلمون المعرفة، وينمون المهارات، ويكوّنون العادات، كما يقومون ببناء السلوكيات والثقة بالنفس. وبهذا، يهدف التعلم إلى دعم المتعلمين ليصبحوا قادرين على التعلم بفعالية (سواردي، ٢٠١٨)

في تعليم اللغة العربية، يُعتبر فهم القواعد أحد الجوانب الهامة. ومع ذلك، غالبًا ما يُنظر إليه على أنه أمر صعب بالنسبة للطلاب. وتُعد أساليب التدريس غير الجذابة والتي لا تتوافق مع احتياجات الطلاب من أحد أسباب صعوباتهم في التعلم. التعليم التقليدي الذي يتسم بالرتابة ويتركز حول المدرس غالبًا ما يؤدي إلى فقدان الطلاب للحافز على التعلم، خاصةً في المواد التي تُعتبر مجردة مثل القواعد (النحو والصرف).

في عملية التعلم، تلعب الطريقة المناسبة للتدريس دورًا مهمًا في تعزيز فعالية عملية التعليم والتعلم. من خلال تطبيق الطريقة الملائمة، يستطيع المدرسون تحسين استغلال الوقت والجهد والموارد لتحقيق أهداف التعلم بكفاءة. علاوة على ذلك، فإن الطريقة الفعالة تتيح للطلاب أن يكونوا أكثر تركيزًا، ومشاركةً بنشاط، وفهم المادة بشكل أفضل (وولاندري وآخرون، ٢٠٢٤). الأساليب التعليمية تُعد أيضًا من الجوانب الهامة في نجاح توصيل المادة الدراسية. إذ يمكن للأسلوب المناسب أن يساعد المدرس في تقديم المادة بشكل فعّال، وجذب اهتمام الطلاب، وتسهيل فهمهم للمفاهيم المُقدمة. يجب أن يتم اختيار أساليب التدريس بما يتناسب مع أهداف التعلم وخصائص الطلاب والمادة التي سيتم تقديمها. وبهذا، لا تعمل أساليب التدريس فقط كأداة لنقل المعرفة، بل تُعتبر أيضًا وسيلة لخلق تجربة تعليمية ذات مغزى لدى الطلاب (واحيودين وآخرون، ٢٠٢١). تُساعد عملية التعلم المصممة

بأساليب ملائمة على تقليل العقبات التعليمية التي يواجهها الطلاب، مثل نقص الدافع أو صعوبة فهم المادة. وبذلك، لا تتحقق فعالية التعلم على الجانب المعرفي فحسب، بل أيضاً في الجوانب العاطفية والحركية للطلاب.

التحديات المتنوعة التي تظهر في عملية التعلم تدفع الممارسين في مجال التعليم إلى ابتكار أساليب تعليمية مبتكرة. ومن بين هذه الأساليب، طريقة التدريب المدمجة مع لعبة الثعبان والسلالم لخلق تجربة تعليمية أكثر جاذبية وفعالية. تُعد طريقة التدريب إحدى الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز الفهم من خلال التمارين المتكررة. ومع ذلك، تبدو هذه الطريقة مملة. لجعلها أكثر جاذبية، يلزم ابتكار يجمعها مع وسائل تعليمية ممتعة، مثل لعبة الثعبان والسلالم. تم تصميم هذه اللعبة خصيصاً باستخدام مادة القواعد، بحيث يمكنها تعزيز مشاركة الطلاب وتوفير تجربة تعلم أكثر تفاعلية. بناءً على ذلك، يستند هذا البحث إلى افتراض أن استخدام طريقة التدريب المعتمدة على لعبة الثعبان والسلالم قادر على تحسين فهم الطلاب للقواعد. ومن المأمول أن يحفز ذلك الطلاب على التعلم بنشاط أكبر والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في فهم مادة القواعد.

تُنَفَّذ طريقة التدريب القائمة على لعبة الثعبان والسلالم وفقاً للخطوات

التالية:

١. قبل تطبيق لعبة الثعبان والسلالم على الطلاب، يجب على المدرس أن يشرح لهم أولاً المادة التي سيتم تعلمها.
 ٢. ثم يقوم المدرس بتحضير بطاقات أسئلة القواعد مع الإجابات الخاصة بها وتعديل لوحة لعبة الثعبان والسلالم لإدراج أسئلة القواعد.
 ٣. يقوم المدرس بتقسيم الطلاب إلى خمس مجموعات، بحيث تتكوّن كل مجموعة من ٦ إلى ٧ تلاميذ.
 ٤. يشرح المدرس قواعد اللعبة وهدفها. يتم منح كل مجموعة ١٠ دقائق للتناوب على لعب اللعبة، بينما تُكلّف المجموعة التي تنتظر دورها بكتابة الأخطاء التي يرتكبها الفريق الذي يلعب.
 ٥. يقوم المدرس بتوزيع بطاقات أسئلة القواعد على المجموعة التي ستلعب.
 ٦. يختار أحد ممثلي المجموعة بطاقة ويبدأ اللعبة.
 ٧. يجيب الطلاب على أسئلة القواعد للتقدم في اللعبة؛ إذا كانت الإجابة صحيحة، يتقدّمون ثلاث خطوات، أما إذا كانت الإجابة خاطئة فيتراجعون خطوة واحدة. ويتناوب كل عضو في المجموعة للإجابة على الأسئلة.
 ٨. تنتهي اللعبة عندما يصل الطلاب إلى خط النهاية أو ينفد الوقت.
- عادةً ما يستخدم المدرسون طريقة التدريب بهدف مساعدة الطلاب على تحقيق القدرات التالية:

١. تطوير المهارات الحركية:

مثل حفظ المفردات، والكتابة، واستخدام الأدوات، وصنع الأشياء، أو تنفيذ الحركات الرياضية (روستيّة، ١٩٨٥).

٢. تعزيز القدرات العقلية:

مثل القدرة على إجراء العمليات الحسابية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة)، وفهم العلوم الدقيقة، والكيمياء، أو استخدام علامات الترقيم.

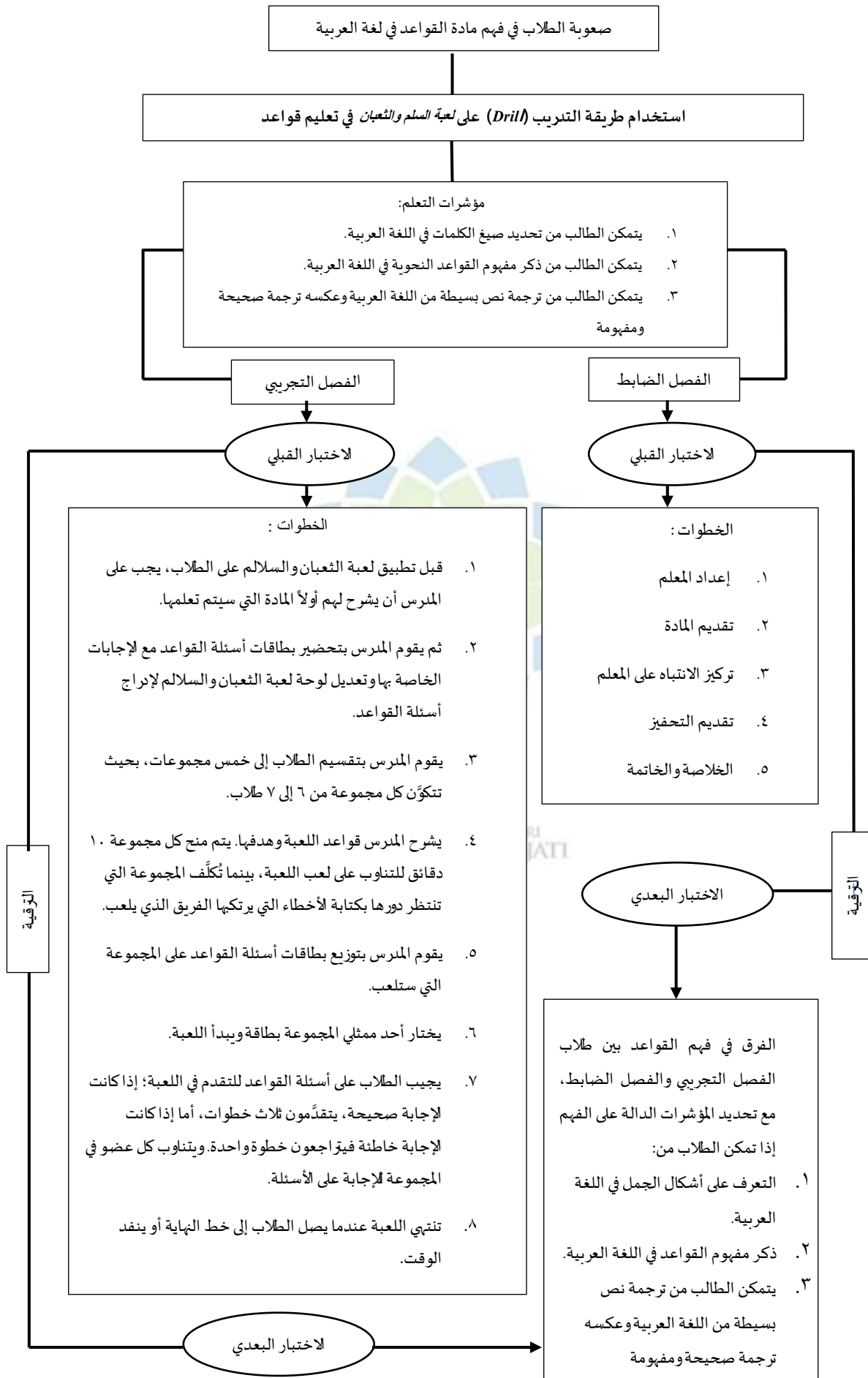
٣. تقوية القدرة على الربط بين مختلف الحالات:

مثل فهم العلاقة السببية بين الأمطار والفيضانات، أو التعرف على العلاقة بين الحروف والأصوات.

٤. تنمية المهارة العملية:

أي تحسين الكفاءة في ما تم تعلمه (أونسي، ٢٠٢٠).

للتعلم أهدافٌ يجب تحقيقها، ويمكن ملاحظة تحقيق هذه الأهداف من خلال نتائج تعلم الطلاب. إن نتائج تعلم الطلاب تمثل تغييرًا يحدث ليس فقط على مستوى المعرفة، بل تُستخدم لبناء المهارات والعادات والسلوكيات في كل فرد من الطلاب. وبالمثل، فإن تنفيذ عملية التعلم باستخدام الطريقة المناسبة سيؤثر بالتأكيد على نتائج تعلم الطلاب. استنادًا إلى هذا الفهم، يمكن إعداد المخطط التالي.



الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي عبارة عن تصريح مؤقت يُقدَّم كإجابة على مشكلة البحث، ويحتاج إلى إثبات للتأكد من صحته. وتعمل هذه العبارة كإجابة أولية تستند إلى أساس فكري معين، مثل الافتراضات والمسلمات التي تشكل جزءًا من الإطار النظري. فإذا كانت الافتراضات الأساسية توفر أساسًا منطقيًا لتنفيذ البحث، فإن الفرضية تمثل تخمينًا أوليًا لا يزال بحاجة إلى اختبار أو تحقق إضافي ليتم قبوله كحقيقة صحيحة وموثوقة. (اريكونتو، ٢٠١٣).

يهدف هذا البحث إلى نظرة المقارنة بينما قبل تطبيق أسلوب تدريب بلعبة *Snake And Ladders* وما بعده في تعليم اللغة العربية بمادة القواعد للطلاب الصف العاشر في مدرسة محمدية المهنية الثاني باندونج لترقية الفهم القواعد. في هذا البحث متغيران هما متغير سيني ١ (X_1) ومتغير سيني ٢ (X_2). يعتبر تطبيق أسلوب تدريب بلعبة *Snake And Ladders* في هذا البحث متغيرًا سينيا ١. يعتبر التفهيم القواعد في تعليم اللغة العربية في هذا البحث متغيرًا سينيا ٢.

وبالتالي، إن فريضة هذا البحث هي كما يلي:

١. الفريضة الصفريّة (ه٠)، هي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط

نتائج الطلاب قبل وبعد استخدام طريقة التدريب المعتمدة على لعبة

"الثعبان والسلم" في تعليم قواعد اللغة العربية.

٢. الفريضة المقترحة (ه١) هي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط

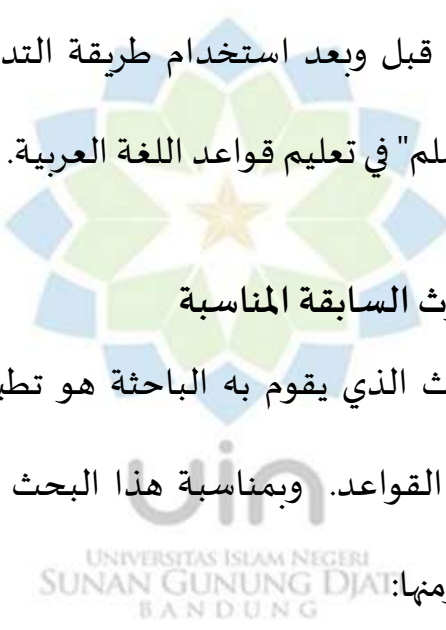
نتائج الطلاب قبل وبعد استخدام طريقة التدريب المعتمدة على لعبة

"الثعبان والسلم" في تعليم قواعد اللغة العربية.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

إن موضوع البحث الذي يقوم به الباحثة هو تطبيق أسلوب *Snake And*

Ladders لترقية فهم القواعد. وبمناسبة هذا البحث هناك البحوث السابقة

المناسبة من المصادر، ومنها: 

١. الرسالة التي كتبها يولي دوي فريهتنيغتياس (٢٠٢٠) تحت الموضوع "طريقة

التدريب في تعليم اللغة العربية في معهد تعليم اللغات الأجنبية (LPBA)

الحكمة بوروكرتو" من خلال نتائج هذا البحث، أن طريقة التدريب تُحسِّن

بشكل كبير مهارات التحدث والكتابة وفهم القواعد النحوية لدى ا

لطلاب. بالإضافة إلى ذلك، أصبح الطلاب أكثر ثقةً بالنفس وأكثر نشاطاً

في عملية التعلم. يؤكد هذا البحث على أهمية التكرار المنتظم واستخدام

وسائل تعليمية متنوعة لتعزيز مهارات اللغة.

٢. الرسالة التي كتبها ايكو ويضضا (٢٠١٩) تحت الموضوع "تأثير استخدام طريقة التدريب التكراري على مهارة القراءة في اللغة العربية". في الصف الثامن بمدرسة متوسطة دار العُليا مترو للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩. من خلال نتائج هذا البحث، القيمة "ت" الحسابية أصغر من القيمة "ت" الجدولية، فالفرضية الصفرية (هـ٠) مقبولة والفرضية المقترحة (هـ١) مردودة. وبذلك، يتبين أن هناك تأثيراً لاستخدام طريقة التدريب التكراري (*Drill*) على مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة متوسطة دار العُليا مترو للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.

٣. أطروحة التي كتبها فطماوتي، (٢٠١٨) تحت الموضوع "فعالية طريقة التدريب التكراري (*Drill*) باستخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات في تعليم اللغة العربية لتحسين إتقان المفردات". من خلال نتائج هذا البحث، أن طريقة التدريب التكراري (*Drill*) باستخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات فعالة في تحسين إتقان المفردات لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة في كامبار. لأن قيمة "ت" = ٤,٢٨ أكبر من قيمة "ت" عند مستوى الدلالة ١٪ = ٢,٠٢ وعند مستوى الدلالة ٥٪ = ٢,٦٩ وهذا يعني أن الفرضية الصفرية مرفوضة، والفرضية المقترحة مقبولة. وبعبارة أخرى، فإن طريقة التدريب التكراري باستخدام وسيلة لعبة صيد الكلمات في تعليم اللغة العربية فعالة في تحسين إتقان المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة في كامبار. أما نتائج بيانات الملاحظة

حول تنفيذ التدريس باستخدام طريقة التدريب التكراري مع وسيلة لعبة صيد الكلمات فقد بلغت ٩٣٪، مما يشير إلى أنها تقع في مستوى "ممتاز".

بناءً على البحوث السابقة المذكورة، يُعرف أن هناك وجوه التشابه والاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة. في استخدام طريقة التدريب (*Drill*) في تعليم اللغة العربية. فهو يتماشى مع أبحاث يولي دوي فريهتنتغتياس (٢٠٢٠)، وإيكو ويدودو (٢٠١٩)، وفاطماواتي (٢٠١٨)، حيث استخدموا جميعاً التصميم التجريبي لدراسة تأثير طريقة التدريب على نتائج تعلم الطلاب. وتهدف هذه الدراسات إلى تنمية مهارات اللغة العربية مثل التحدث، القراءة، وإتقان المفردات.

أما أوجه الاختلاف، فهي يتميز هذا البحث بتركيزه على تنمية فهم قواعد اللغة العربية القواعد من خلال دمج طريقة التدريب التكراري (*Drill*) مع لعبة *Snakes and Ladders* بينما ركزت دراسة يولي على مهارات التحدث والكتابة، وركزت دراسة إيكو على مهارة القراءة، واهتمت دراسة فاطماواتي بإتقان المفردات باستخدام لعبة صيد الكلمات. كما أن هذا البحث يتميز بتطبيقه على تلاميذ المرحلة الثانوية المهنية (SMK)، خلافاً للدراسات السابقة التي ركزت على تلاميذ المرحلة المتوسطة أو معاهد تعليم اللغات.